وغيره ان الزاملة بعير يستظهر به الرجل يحمل متاعه
وطعامه عليه مع غلام لابي بكر فجلس ابو بكر ينتظر ان
يطلع عليه فطلع عليه وليس معه بعيره فقال له ابو بكر
اين بعيرك اسند اليه لان القايد له الموكل علي حفظه
قال اضللته اي اضعته يقال اضل الشي اذا اضاعه واضله
اي اضاعه البارحة اي اقرب ليلة مضت من برح
اذا زال قال ابو بكر بعير واحد تضله فطفق
بكسر الفا وفتحها بعد بالتحتالي شرع يضربه تاديبا له
تنبيه جواز ضرب السيد عبده للتاديب والظاهر ان
ابا بكر انما ضربه لاجل تخفيفه حوايج النبي صلي الله
عليه وسلم فكان ذلك منتقما لغيره قاله الولي العراقي
ورسول الله صلي الله عليه وسلم يتبسم دون الضحك
ويقول وقال انظروا الي هذا المحرم ما يصنع ما يزيد علي
ذلك يخفض ابا بكر ويذهب غيظه رواه ابو داود وابن
ماجه وفيه ابن اسحاق وقد رواه بالعنعنة وجاء ان
ال فضالة الاسلمي لما بلغهم ان زاملته صلي الله عليه
وسلم ضلت حملوا له حفنة من حيس فوضعوها بين
يديه فجعل يقول هلم يا ابا بكر فقد جا الله بغذا طيب
وجعل ابو بكر يغتاظ علي الغلام فقال عليه السلام هون
عليك فان الامر ليس لك ولا الينا معك وروي ان سعد
وابا قيس جا ومعهما زاملة تحمل زادا فقال سعد يا رسول
الله بلغنا ان زاملتك ضلت فقال قد جا الله بزاملتنا
فارجعا بزاملتكما بارك الله فيكما وخرج معه صلي الله
عليه وسلم اصحابه لا يعرفون الا الحج علي ما عهدوه من ترك
الاعتمار في اشهر الحج قالت عايشة في الصحيح وعنها ايضا لا نرى
الا انه الحج فبين لهم عليه الصلاة والسلام وجوه الاحرام الثلاثة
وجوز لهم الاعتمار في اشهر الحج فقال من احب منكم ان يهل
بعمرة وحدها فليهل رواه البخاري ولمسلم فمن اراد ان
يهل بحج او عمرة فليفعل ولاحمد من شا ان يهل بعمرة
ومن شا فليهل بحج ولما بلغ صلي الله عليه وسلم الابوا
بفتح الهمزة وسكون الموحدة والمد جبل بينه وبين

الجحفة

الجحفة مما يلي المدينة ثلاثة وعشرون ميلا سمي بذلك
لتبوء السيول فيه او لما فيه من الوبا اذ لو كان كذلك لقيل
الاوبا فهو مقلوب منه او ودان بفتح الواو وتشديد المهملة
فالف فنون موضع قريب الجحفة اقرب بجامعة من
الابوا بينهما ثمانية اميال والشك من الراوي وجزم
بعض الرواة بالابوا وبعضهم بودان اهدي له الصعب
ابن جثامة بفتح الجيم والمثلثة المثقلة ابن قيس
ابن ربيعة الليثي حليف قريش وله احاديث واخى النبي
صلي الله عليه وسلم بينه وبين عوف بن مالك مات
في خلافة عثمان علي الاصح وقيل في اخر خلافة عمر
وقيل في خلافة الصديق وغلط بان الصعب شهد فتح
اصطخر في خلافة عمر كما رواه ابن السكن وجا في اربع من
اهل العراق يشكون الوليد بن عقبة لعثمان في خلافته
كما رواه ابن اسحاق حمارا وحشيا باتفاق الرواة عن مالك
وتابعه عليه تسعة من حفاظ اصحاب ابن شهاب
فرده اي الحمار عليه اي الصعب فلما راي ما في وجهه من
الكراهة والتغير من الكسر الحاصل له برد هديته قال
صلي الله عليه وسلم تطييبا لقلبه انا بكسر الهمزة لوقوعها
في الابتدا لم نرده بفتح الدال المحدثون وقال محققو النحاة
انه غلط والصواب ضم الدال كاخر المضاعف من كل
مضاعف مجزوم اتصل به ضمير المذكر مراعاة للواو التي
توجبها ضمة الها بعدها لخفا الها فكان ما قبلها ولي
الواو ولا يكون ما قبل الواو الا مضموما هذا في المذكر
اما في المونث مثل ردها فتفتح الدال مراعاة للالف
قاله عياض وغيره عليك لعلة من العلل الا لاجل انا
بالفتح حرم بضم الحا والرا جمع حرام والحرام المحرم اي
محرمون رواه البخاري عن عبد الله بن يوسف ومسلم
عن يحيى النيسابوري كلاهما عن مالك عن ابن شهاب
عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس عن الصعب
وله اي مسلم من طريق الليث ومعمر وصالح عن الزهري
الحديث له لحم حمار وحش كما قال مالك عنه انه بالاضافة

Copyright © King Saud University